العدد ٥٢٠

السنة السادسة

جلده
المعلم الغيور النجيب الشيخ حسن بخاري
احد تلاميذ مدرسة « الفلاح »

القبلة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤول

حسين الصبّاغ

في المطبعة الاميرية بمكة المكرمة

الاشتراك

ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٣ محرم سنة ١٣٤٠ — مكة المكرمة — ٢٦ سبتمبر سنة ١٩٢١

لكل امرئ من دهره ماتعود

قالت الحكماء والفلاسفة فى شؤون الاجتماع : « ان العادة طبع خامس » وجاءت الامثال والحكم العربية مؤيدة ذلك فجعلت العادة طبعاً ففى المثل العربى « تزول الجبال ولا تزول الطباع » وقد أيدت الشريعة الاسلامية جميع ذلك فقيما يروى عن السنة الغراء : « اذا قيل لك ان الجبل قد تحول فصدق واذا قيل لك ان الطبع قد تحول فلا تصدق »

نحن اذا تأملنا فى هذه المأثورات وأجلنا النظر فيما أثبتته التجارب والاختبارات بالوقوف على أخلاق بنى الانسان ومعاملاتهم فى الشؤون الخصوصية والعمومية فى جميع ادوارهم الاجتماعية ـ نجد أن هذه الحقيقة راسخة فى أفراد الانسان وان الفرد يكون سير معاملاته على حسب ما نشأ فيه وتعود عليه سواء كانت تلك العادات مستحسنة أو مستنكرة وكل فرد أو شعب يسير على ماتعود عليه فى المحيط والوسط الذى يعيش فيه حسب اصول تربيته . فطوراً تكون التربية صحيحة على حسب الفطرة الاصلية الانسانية الحقيقية وتارة تكون التربية على خلاف ذلك فتجد الفطرة قد تحولت الى عادات قبيحة وطباع مسترذلة فمن كان هذا منشأه وعلى هذه القاعدة الاخيرة تأسست تربيته ـ فلا ينجع فيه علاج وعليه يتمشى قول الشاعر :

اذا كانت الطباع طباع سوء
فلا أدب يفيد ولا أديب

اجل ان هذه الحقيقة لا فرق فيها بين الافراد والجماعات فان الامم بأفرادها

اذا كانت تربية الافراد مؤسسة على قواعد صحيحة بحيث يكون الذين يتولون شؤونهم من ابتداء نشأتهم متمشين فى ذلك على أسس قويمة خالية من كل نقيصة شاملة لكل فضيلة وكانوا هم (أى المربون) متحلين بكل كمال ـ فلا شك أن الافراد يشبون على حسب تلك التربية فينشأون نشأة صالحة ويتسربلون بعادات حسنة . واذا كان منشأ الافراد كذلك فلا ريب أن المجموع الذى تكون من تلك الافراد يكون متمشيا على حسب الروح التى انبثت فى الافراد الذين تألف هو منهم أما اذا كان الامر بالعكس بحيث ان الذين يتولون شؤون التربية اما جاهلون بالاسس القويمة التى تقوم النشء على أساس قويم أو أن أخلاقهم منحطة وعاداتهم مسترذلة ـ فلاشك أن هذه الروح السيئة تسرى الى الافراد من أساتذتهم فيشبون على تربية سقيمة وينشأون على عادات غير مرضية وأخلاق غير محمودة والاخلاق أساس كل شيء والامم بالافراد وما نشأ عليه الفرد يسرى الى المجموع ونتيجة التربية الاساسية تتجلى فيه والشاعر يقول :

وانما الامم الاخلاق ما بقيت
وان هم ذهبت أخلاقهم ذهبوا

ان التاريخ حكم عدل فى هذه القضية يستطيع طالب الحقيقة أن يسترشد به على استنتاجها من الوقائع الماضية وما جريات الامور بين الافراد والشعوب فى غابر الازمان ثم يطبق ذلك على الاحوال الحاضرة فانه يجد هذه الحقيقة كما هى لم يطرأ عليها ما يغيرها فكل أمة تسير حسب تاريخها وتاريخ رجالها ، وكأن العادات تتوارث ، وتلك سنة من سنن الله فى خلقه ، وكل اناء بالذى فيه ينضح

لقد أثبتت التجارب والاختبارات لدى كل خبير فى مختلف الشعوب والامصار أن التقاليد والعادات لها أكبر أثر فى نفسية الشعوب وأخلاقهم التى عليها مدار الارتباط والعلاقة بالغير فى المسائل المدنية والعمرانية اقتصادية أو سياسية أو سواها

لذلك نرى ان العالم بالرغم عما وصل اليه من الرقى المادى فهو لم يستطع أن يهتدى الى استعماله فيما يوطد دعائم الهدوء والراحة لعموم الهيئة البشرية فاننا نجد المناطق التى تجلى فيها الرقى المادى اليوم لم يتغير فى أفرادها شيء من عاداتهم وتقاليدهم القديمة ولا سيما الخطط السياسية . وهذا لعمر الحق هو السر فى كون سفينة السياسة العمومية لا تزال تائهة فى بحران عظيم لم يستقر لها قرار . ذلك أن القوم هداهم الله لم تغير منهم تقلبات الاحوال وانقلابات الشعوب شيئاً مما كانوا عليه من اتباع تقاليدهم السياسية القديمة المؤسسة على مراعاة المصلحة الخصوصية والسعى وراء ذلك بأى طريق . وأهم الطرق الموصلة الى تلك الغاية عندهم طرق المواربة والتمويه شأن الجماعة النفعية التى لا هم لها سوى جر النفع الذاتى اليها دون نظر الى ماوراء ذلك من العواقب الوخيمة

ثم ان العادات المستحكمة فى الافراد والجماعات من كل شعب تختلف حسناً وقبحا باختلاف التعاليم الاساسية التى يسير عليها نظام التربية العمومية فعلى قدر ارتفاع درجة تلك المبادىء والتعليمات وانحطاطها ـ يكون سمو تلك العادات وانخفاضها . فالامم التى تتمشى فى تربيتها العمومية على نواميس سامية ومبادىء عالية تكون عاداتها راقية واذا تمسكت بها كان من وراء ذلك أكبر الفوائد العائدة على أفرادها ومجموعها وعلى كل من له بهم علاقة من أى وجهة فهى والحالة هذه بلا ريب مدعاة لتوطيد دعائم الرقى العام والعمران التام الشامل لبنى الانسان

وهذا لعمر الحق ظاهر محسوس لدى كل منصف خبير متى ألقى أول نظرة الى احوال العالم وتاريخ كل شعب وملة ثم قايس بين ماضيها وحاضرها وهنالك يصح له الاستنتاج والحكم والتنبؤ عما يكون عليه المستقبل

من هنا يمكن للمفكر ان يستنتج أن الذين يتولون ادارات أمور كبرى خطيرة الشأن تكون نتائج أعمالهم على حسب ما استحكم فيهم من العادات المؤسسة على تعليماتهم الاساسية وتقاليدهم التاريخية وتربيتهم الاصلية فيجب ان يتولى مثل هذه المهام من كانت تقاليدهم سامية وتربيتهم عالية وتاريخهم صافيا نقيا فان لكل امرىء من دهره ماتعود والله الموفق وهو الهادى الى سواء السبيل

اعلان

من رئاسة مركز البلدية بالعاصمة

بما ان رسوم القطارية العائدة لبلدية مكة المكرمة لعام الاربعين قد عرضت للالتزام بالمزايدة العلنية وبعد انتهاء الرغبات فيها رست بعهدة السيد هاشم هداية بكفالة عبد القادر فرحات بمبلغ ثمانية عشر الف قرش صاغ اميري سعر المجيدى ستة عشر قرشا فمن له رغبة فى التزام الرسوم المذكورة عما ذكر فى المائة ثلاثة فليراجع مركز البلدية لتقبل منه الزيادة فى ظرف ثلاثة ايام اعتباراً من تاريخ هذا الاعلان

في ٢٣ محرم سنة ١٣٤٠

أخبار خارجية

اندحار اليونانيين

قالت لسان العرب في عددها الصادر في ١٣ محرم :

ما كنا نتوقع حينما كتبنا كلمتنا عن حالة الحرب في الاناضول يوم أمس ان اندحار القوات اليونانية فيها يجيء بمثل هذه السرعة . فقد افادتنا البرقيات الخصوصية هذا اليوم ان الجيش اليوناني صدم صدمة عنيفة اصابته بخسائر كبيرة وانه فقد ٧٠ الف رجل بين قتيل وجريح واسير . فاذا صحت هذه الرواية و كان لدى مصطفى كمال باشا القوات الكافية لمطاردة اعدائه استطاع ان ينزل بالقوات اليونانية اعظم الخسائر في ايام قليلة وان ينهي هذه الحرب على ما يريده و يهواه

تصريح المستر لويد

من الحرب في الاناضول

لندن — مجلس العموم — تكلم المستر لويد جورج في موضوع مشكلة آسيا الصغرى فقال ان رفض اليونانيين والترك قبول الوساطة أوقف الحلفاء امام أحد أمرين أما ارغام الفريقين على قبول الوساطة واما تركهما يحاربان الى النهاية . والامر الاول مستحيل ماديا والامر الثاني ليس الوسيلة الوحيدة بل هو الوسيلة الاكثر ملائمة . ولا شك ان الاتراك بالغوا في تقدير مقدرتهم واستخفوا كثيرا بتقدير كفاءة اليونانيين العسكرية . على ان اليونانيين سيعلمون ان هناك حدا لموارده من وجهة المقدرة والمهارة في المراكز القوية في اسيا الصغرى ولقد كان للحرب مزية الارغام على احترام الحقائق وسيصبح اليونانيون والاتراك اميل الى الاين متى ادرك كل فريق حد موارده كل الادراك . ولا يشك المستر لويد جورج انه متى حان وقت الوساطة سيعاد النظر في معاهدة سيفر

ثم قال المستر لويد جورج انه يتمنى بإخلاص لليونانيين ان لا يرتكبوا الخطأ الذي ارتكبه البلغار في سنة ١٩٠٣ لما حمل الطمع الاعمى بعض رجال سياستهم على التشبث بشروط مبالغ فيها فأثارت عليهم اعداء عديدين وجلبت لهم معارضة اصدقائهم القدماء وانتهت بسقوط بلغاريا

فالمستر لويد جورج كصديق مخلص لليونان يتمنى ان لا يقع رجال السياسة اليونانيون في هذا الخطأ الذي اذا حدث ينتهي بنكبة على اليونان

الحرب العربية الافرنسية

في المغرب الاقصى

جاءت في صحف المغرب تفاصيل المعارك الدائرة في المنطقة الافرنسية من المغرب الاقصى بين الجنود الافرنسية وجيوش الثورة المغربية وقد علم منها أن الثورة ممتدة الآن في نواحي شتى ولقد استفحل أمر الثورة واشتد ساعد الثوار حتى اضطروا الحكومة الافرنسية الى استخدام سرب من المناطيد والطيارات لمكافحة هجمات الثائرين

والمناطق التي امتدت فيها الثورة هي ناحية (تادله) و (زيان) وقد حاول الثوار في هذه المنطقة أن يقطعوا (نهر أم الربيع) فدارت معركة شديدة بينهم وبين القوى الافرنسية . وكذلك (دائرة بني امكيلد). وأما ناحية (فاس) فالذي يقود فيها الثورة هو (محمد وكرون) المشهور . وفي ناحية (تازه) حركة ثورية كبرى بزعامة (عبد المالك) الذي التف حوله الزعيمان (عمار) و (حيدو) وقبيلة (صنهاجه) وغيرها من القبائل القوية الشكيمة وقد اتسع في هذه المنطقة نفوذ الزعيم (عبدالمالك) المذكور وهو يقوم بحركة حربية متسعة النطاق ضد النفوذ الافرنسي

أما (ناحية بوذنيب) فالذي يقود الثورة فيها هو الزعيم (ابو القاسم النكادي) وهو يقوم بأعمال حربية لها أهمية كبرى حيث ان الرجل صاحب نفوذ قوي في جميع تلك المنطقة

تأثير الحرب المراكشية الاسبانية

في المنطقة الافرنسية من المغرب الاقصى

جاء في العدد (٢٢٦٨) من جريدة السعادة التي تصدر في (رباط الفتح) أن المعتمد الافرنسي المسيو بلان أقام مأدبة كبرى لهيأة الحكومة وكبارها الوافدين من جميع الجهات في دار الاقامة الافرنسية العامة وقد حضر هذه المأدبة جميع الموظفين الافرنسيين وكبار المستخدمين الذين حضروا من كل مناطق الايالة المغربية الافرنسية وقد خطب في هذه الحفلة الصدر الاعظم في الحكومة اليوسفية ومما جاء في خطابه :

« ان القلاقل التي احدثها الريفيون ضد أسبانيا بحدود مليلا — ساءتنا تفاصيلها أولا من حيث علاقة الجوار وثانيا من حيث تشويش الافكار » ولا يخفى على القراء ماينطوي عليه هذا التصريح الرسمي من شدة الخطر والحراجة على موقف فرنسا في المغرب الاقصى وماستلاقيه من الاهوال

القتال في المغرب الاقصى

استأنف الثوار المغاربة الهجوم على الجيوش الاسبانية . ويؤخذ من التقارير الرسمية ان خسارة الاسبانيين في المعارك التي دارت حول (مليلة) بلغت ١٤٧١٢ قتيلا وقد غنم الثوار ٢٩ الف بندقية و١٢٩ مدفعا و٤٩٢ رشاشا

حرب مراكش

مدريد — اطلق الثوار في سوق الاحد عيارات نارية على الجنرال برنجر وزير الحربية ولم يصبه اي عيار منها مما يكاد ان يكون معجزة من المعجزات

الاسبان في المغرب الاقصى

لندن — اجمعت الصحف البريطانية على الاحتجاج على التجنيد في الفرقة الاجنبية الاسبانية الذي قامت به حكومة مدريد ولاسيما ان هذه الفرقة ارسلت الى المغرب الاقصى

باريس — يجتاز كثيرون من الجنود الاسبانيين الحدود الى فرنسا ويقولون لولاة الامور الفرنسويين انهم يفرون من الجندية وانهم يفضلون القيام باي عمل كان في فرنسا على الذهاب الى القتال في المغرب الاقصى

اخبار المانيا

اضطرابات الرجعيين في المانيا

لندن - ان ثبات الحكومة الالمانية في اخماد الحركات الرجعية الملكية وصحة عزيمتها على ذلك قد كسبها احتراما اكثر في عين الجمهور وهو ما كان الى الان ينقصها بعض الشيء ولقد أثبتت حوادث الاسبوع الماضي ان العمال الالمان معتدلين ومتطرفين يعضدون الحكومة ويؤيدون الجمهورية وتدهشت الحكومة بشدة المظاهرات الملكية التي حدثت في نواح مختلفة من المانيا كاحتفالات سيدان

وقد كانت بافاريا الى الان معارضة في الاجراءات الحازمة التي تتبعها الحكومة المركزية غير انه يظهر الان انها بدأت تسلم تحت تأثير الضغط كما ان الصحف البافارية التي كانت خالفت الاوامر القاضية بالتعطيل قد امتنعت الان من الظهور . وتؤيد حكومة سكسونيا الحكومة المركزية بشدة

وينظر الحلفاء بعين الرضا الى تقوية مركز وزارة ورت لانها ضمانة لهم في تنفيذ معاهدة فرساي

هذا ولا تزال المتاعب في النمسا والمجر بشأن اقليم بورجنلند على حالها بيد انه يرجى أن تحمل معارضة الحلفاء القوية المجر على التسليم من غير سفك دماء .

اصدرت حكومة بادن منشورا برضائها باجراءات الحكومة الامبراطورية غير انه يروى وقوع مصادمات دموية في كوبورج من اعمال بافاريا بين البوليس والمتظاهرين

الوطنيون والعمال

برلين - كان الوطنيون يحتفلون بعيد سيدان (انتصار الالمان على الفرنسيين في ١٨٧٠) داخل بعض العمال عنوة وقام الشجار بين الطرفين فجرح عشرة بعضهم بجروح بليغة

بعد قتل ارزبرجر

ظهر بكل جلاء ان المانيا قد انقسمت الى حزبين بعد مقتل ارزبرجر . وتجري اليوم في المدن الالمانية الكبرى مظاهرات اجتماعية ضد تذكار ارزبرجر . وتظاهر في مدينة برنسويك ثلاثون الفا من العمال ضد قتل زعيم الحزب الكاثوليكي . وقد أنبأت الناازيت دي فوس ان عددا من اركان الحكومة الالمانية كانت لهم يد في مظاهرة لوتفاردن . وذكرت الانترانسيجان إنه مما يستحق النظر ان الحكومة التي منعت المظاهرات الوطنية تساعد على هذه الحركة التي تقوم بها احزاب الشمال والوسط : ويظهر ان الوطنيين قد تأثروا من هذا المنهج الذي تسير عليه الحكومة و كذلك من توقف ثماني جرائد من اكبر صحف حزب اليمين لمدة اربعة عشر يوما

محاربة الصحف الوطنية

برلين — أصدر وزير الداخلية امرا بمنع عددا من الصحف « الوطنية » من الظهور ومن بينها دوتشه تسايتونج

المانيا وروسيا

كتب الكونت رفنتلو الكاتب والسياسي الالماني المعروف مقالة نصح فيها الحكومة الالمانية بضرورة اتباع سياسة روسية تساعدها على الخروج من تحت سلطة الحكومتين الانكليزية والفرنسوية وتأثيرها . ولقد اعرب الكاتب عن رغبته في ان تكون روسيا تحت حكم امبراطوري مقيد كما كانت المانيا من قبل . ولكن اذا كان انشاء هذا الحكم غير ممكن في الوقت الحاضر فذلك لا يجب ان يمنع المانيا الجمهورية من ان تتبع سياسة روسية تكون في مصلحة البلادين والامتين الروسية والالمانية .

وقد كتبت جريدة (العلم الاحمر) البلشفية الالمانية تعليقا على هذه المقالة قالت فيه ان حكومة المانيا اتبعت الى الان سياسة روسيا ولكنها كانت ضد حكومتها البلشفية

المانيا والامبراطور ولهلم

قام الرجعيون في المانيا بمظاهرة كبيرة والظاهر ان هناك مؤامرة على قلب الحكومة الحاضرة والرجوع الى الامبراطورية بالاتفاق مع الامبراطور ولهلم

مسألة سيليزيا

احال مجلس جمعية الامم مسألة سيليزيا على مندوبي بلجيكا والبرازيل والصين واسبانيا فاستصوبت الصحف الفرنسوية اختيار هؤلاء المندوبين لانهم لم يبدوا رأيا من قبل في هذه المسألة .

على ان احالة المسألة عليهم لا تفيد ان المجلس تفرغ لهم عن حق التقرير بل هو يحتفظه لنفسه على ما صرح بذلك علنا المسيو بورجوا

مشكلة سيليزيا العليا

جنيف — بعثت بولنده برسالة الى رئيس مجلس عصبة الامم تعدل فيها عن عزمها على الاستفادة فى الحالة الراهنة من نصوص عهد العصبة التى تسمح لعضو العصبة بأن يمثل فى المجلس اذا بحثت امور تمس هذا العضو

تعديل لعهد العصبة

جنيف — اقترحت فرنسا ادخال تعديل على عهد عصبة الامم ينص على تشكيل لجنة دائمة للتسليحات لتتحرى وتشير على المجلس فيما يتعلق بانفاذ المادة الاولى التى تطالب الاعضاء بقبول تنظيمات العصبة الخاصة بالقوى الحربية والبحرية والمادة الثامنة التى تطالب بانقاص التسليح الى أدنى درجة تتفق مع السلامة القومية

اخبار ارلندا

جواب ارلندا

لندن — وصل الى انفرنيس المستر روبرت بروتن والسير ماك جرات المضوان فى البرلمان والمندوبان عن السن فين وقد استقلا سيارة الى جيرلوش وهما يحملان جواب البرلمان الارلندى الى المسترلويدجورج ولكنهما لم يجدا رئيس الوزارة الذى سافر بعد ان قضى بعض ساعات فى انفرنيس وكان الجمهور يهتف له فى الشوارع

اهمية جواب البرلمان الارلندى

لندن — ارسل رئيس الوزارة جواب البرلمان الارلندي الذى سلم له فى جيرلوخ الى لندن ليوزع على الوزراء بالنظر الى الشؤون الجديدة المنطوى عليها الجواب فان المستر لويد جورج سيعقد اجتماعا للوزارة فى يوم الاربعاء بقاعة بلدية انفرنيس وسيكون الملك فى موى هول بجوار المكان الآنف الذكر وسيزوره رئيس الوزارة

مسألة ارلندا

لندن — وقف الجمهور بضع ساعات تحت هطل المطر الغزير ولكن مع تمام النظام ينتظر افتتاح الجلسة المهمة التى عقدها برلمان الشن فين بمنشن هاوس فى دبلن وهى اول جلسة اجتمع فيها أعضاؤه منذ انتخابهم . وقد جلس الاعضاء فى القاعة المستديرة التاريخية حيث علقت صورة بارنل فوق كرسى الرئيس . وحضر الجلسة الفان من الاشخاص غير اعضاء البرلمان وكانت الشرفة المحيطة بالقاعة غاصة بالرجال والسيدات وقوفا وجلوساً . وخص القسم الاول من القاعة للاعضاء الذين جلسوا فوق مقاعد مكسوة بالجلد الاخضر وكذلك فوق ارائك مفروشة فرشاً ثمينا

ولما دخل المستر دى فاليرا واعضاء الوزارة وقف جميع من فى القاعة وحيوا الداخلين بهتاف عظيم ثم ساد سكوت تام عند ما تبوأ المستراوكلى الذى عاد حديثا من الخارج كرسى الرئاسة وكذلك عند ما تلا القسيس الصلوات . ثم دعى اعضاء البرلمان باسمائهم فاثار ذلك فى الحاضرين الحماسة مرة اخرى . وبعد ما انتخب المجلس الرئيس ومساعدة الرئيس اجل الجلسة

وقد خاطب المستر دى فاليرا البرلمان فكرر مطلب ارلندا الخاص بانفصالها عن بريطانيا العظمى وقال ان الوزارة الوحيدة التى يعترف بها الشعب هى وزارة دايل ايريان ؟

المسألة الارلندية

لندن — لا تزال المفاوضات جارية بين حكومة السنفين والحكومة البريطانية والمقول فى بعض الدوائر انه ربما اجتمع دى فاليرا بالمستر لويد جورج اجتماعا اخر .

الاضطراب فى بلفاست

لندن — قتل ستة أشخاص وجرح البعض فى مشاجرات متقطعة اشترك فيها الفريقان المتنافسان فى بلفاست

القتال فى بلفاست

لندن — بين الساعة الثانية والعاشرة من صباح اليوم استولى الرماة فى بلفاست على القسم المحيط بشارعى يورك و كوبن وأطلقوا مسدساتهم على العمال الذاهبين الى الاحواض وغيرها من دور العمل فوجد البوليس ان من المتعذر تعيين محل الرماة واضطر العمال الى العودة الى بيوتهم فكف الرماة عن اطلاق النار تدريجا وتفرق رجال المدفعية . وقد جرح كثيرون من بينهم ستة أخذوا الى المستشفى وقيل واحد

حول اضطرابات بلفاست

لندن — بلغت اصابات بلفاست الى الان اربعة عشر قتيلا واكثر من مائة جريح

الحالة فى بلفاست

لندن — تذاكرت وزارة شمال ارلندا ثانية مع ولاة الامور العسكريين والمدنيين فى بلفاست وعقب المذاكرة أصدرا لمحافظ منشوراً يدعو فيه الى مواصلة السلام ويعلن انه اذا استلزم الامر قوى عسكرية أخرى فانها حاضرة وان السلطات مصممة على اخماد الاضطراب وستقدم الحماية الكافية لجميع الطبقات والجنود الآن تحتل المستر هول

بريطانيا العظمى

منهجها السياسى

صرح المسترلويد جورج عن موقف الدومينيون تجاه انكلترا فقال :

(لم يكن بوسعنا ان نكره الحكومات الامبراطورية على ارسال رجل واحد الى ساحة الحرب . ومع ذلك قد مدتنا بمليون من المقاتلين وقد بعثت الهند وحدها بمليون و ٢٥٠ الفاً . وعدا ذلك قد جلس ممثلو هذه الحكومات فى مجلس وزارة الحربية واتونا بمساعدة جليلة القدر . وهاهى الان تقول لنا : « وقد تمكنا من نسج خطة سياسية ازاء النتائج زادت الامبراطورية ارتباطا بيننا توثقا . وهذا مما يجب ان يفسح لنا مجالا لاسماع صوتنا فى تقرير هذه السياسة قبل ان نرسل ابناءنا الى ساحة الوغى لتتغلب هذه السياسة على غيرها »

فجوابنا ان ذلك عدل وليس عدلا فقط بل اننا نعد انفسنا سعداء لما قدر لنا من الاعتماد على مضافرة تلك الحكومات

وكان من ذلك ما مكننا من ان نتباحث فى مسائل السياسة الخارجية بكل حرية واخلاص مع رؤساء وزارات الحكومات الامبراطورية

وفى الوقت نفسه قد طرأ تحوير على شكل الامبراطورية الدستورى

كانت مصالح الامبراطورية البريطانية يبت فيها قبل سنة ١٩١٤ دون استشارة المستعمرات القائمة وراء البحار فعدلت الحوادث من ثم النظام الدستورى شيئا فشيئا فاسفرت الحال عن انشاء دستور جديد للامبراطورية البريطانية . . دستور نشأ وعمل به دون ان يسطر فى الكتب قد ناقشنا فى السياسة الخارجية كلها مع ممثلى المستعمرات البريطانية . ان مضافرة هذه المستعمرات تكسب انكلترة قوات جديدة وهذا ما حدث فى مؤتمر باريس فى الاسبوع الماضى حيث علم ان رئيس الوزارة البريطانية ووزير خارجيتها تكلمان لا باسم بريطانية العظمى فقط بل باسم الامبراطورية البريطانية باجمعها

ان الامبراطورية البريطانية هى حقيقة محسوسة . وهى شكل حكومة لم يدون التاريخ شبيها له حتى الان) ؟

بين رومانيا وبلغاريا

بخارست — تشكو الصحف الرومانية من ان حكومة بلغاريا لا تفى بشروط معاهدة نويلى وانها تحشد الجنود على الحدود ويحتمل ان تحتج الحكومة الرومانية كتابة على ذلك

ضرورة اعتماد الروسيا على نفسها

لندن — روت الانباء المتلقاة فى لندن ان تروتسكى وهو يخطب اجتماعا فوق العادة لسوفيت موسكو بتاريخ ٣٠ اغسطس طعن فى دول الحلفاء واتهمها بدفع رومانيا الى الاعتداء على الروسيا ابتغاء حرمانها من الغلال الواردة من أوكرانيا

وتكلم تروتسكى عن حالة المجاعة فقال ان البلاد التى هى أغنى من غيرها بدل ان تقدم يد المساعدة اقتصرت على الكلام فيجب على الروسيا قبل كل شيء أن لا تعتمد الا على نفسها ؟

مثال يحتذى

واشنطن — يشير الرئيس هاردنج فى خلال رسالة ستتلى فى الاحتفال المثنى بالصلح بين كندا وامريكا — الى قرون العلاقات السلمية مع الامبراطورية البريطانية والى كون الحدود التى يبلغ طولها ثلاثة الاف ميل لا تزال غير محصنة وهو مثال تصبو الانسانية الى احتذائه . وهو يعتقد ان الوقت قد حان لاتخاذ خطوة واسعة فى هذا الباب

تحديد التسليحات

جنيف — قبلت اللجنة المختلطة المؤقتة المؤلفة لانقاص التسليحات بأغلبية ٥ ، بورنا ضد برنامج اللجنة الفرعية المختصة بالمباحث الاحصائية القاضى بعمل تحقيق عن القوى الحربية فى الوقت الحاضر وقبل الحرب وهى ستكمل تحقيقها عند اللزوم باسئلة توجهها الى الحكومات

وقبلت اللجنة مبدأ الاقتراح المقدم من المسيوجوهر الى المؤتمر الدولى لالغاء وتحديد التسليحات ؟

مشكلة سيليزيا العليا

النظر فى المسئلة السيليزية

قرر مجلس العصبة أن يعهد بأول بحث فى مسألة سيليزيا الى مندوبين غير الدائمين وهم مندوبو بلجيكا والبرازيل والصين واسبانيا على أن تكون لهم الحرية المطلقة فى العمل ، بدخل فى ذلك دعوة الالمان والبولنديين فى سيليزيا العليا الى تزويدهم بالمعلومات المحلية

فرنسا قلقة

تخشى انفصام عروة التحالف

عن مجلة المجلات الانكليزية :

مارح الشعب الفرنسى يشتاق الوقوف على حقيقة مجارى السياسة البريطانية الخارجية الحالية مابطن منها وما ظهر ، فى الحين الذى يستطيع فيه ذلك الشعب ان يرى سياستنا ظاهرة الغرض واضحة الغاية والحق يقال انشدة تطلع الامة الفرنسية الى سياستنا تطلعا مختلفا ينقلب الى خطر ، لان الفرنسى يرغب من طبعه فى الوقوف على نيات صديقه ، فاذا ما استطاع من ذلك شيئاً نسب اليه الخيانة

وما زالت سلسلة المشاكل والمعضلات الكبيرة تكر آخذاً بعضها برقاب بعض منذ عقد الهدنة حتى اليوم ، واننا اذا نظرنا الى حوادث السياسة الواحدة بعد الاخرى متبصرين رأينا ان كل واحدة من هذه الحوادث انما هى عقدة صعبة الحل ، ناهيك بقضية التعويض وتعديل المعاهدات ، وسيليزيا العليا ، والشرق الادنى مشاكل مخارف فضها الالباب . ومن الغريب انه لم يعلم الى اليوم الا القليل ان السياسة بعد الحرب العظمى ما امكنت تسير كما تقتضيه الاحوال المالية بعد الحرب لاقبلها وعلى ذلك فبحر السياسة تارة يضطرب وطورا يهدأ ، وليس هناك من خطط مقررة ومبادىء اساسية يصح اعتبارها قاعدة لمجرى السياسة فقد قطعت عهود كثيرة ووعود عديدة ولم يكن فى الامكان تنفيذها فيما بعد بسبب احوال العالم المالية لفصل الارتباك والتشويش واختلاط الحابل بالنابل.

ولاشىء أعجب واغرب من تمسك الفرنسيين بسرعة التقلب والتلون اعتقاداً منهم ان هذا ضرب من ضروب السياسة ، فهم يتصورون ان على رجال السياسة اليوم ان يقتفوا طريقاً «مكيفيالياً»(١) فى سياستهم ويخونوا على حلفائهم بالائمة كأن هؤلاء الحلفاء سبب اضطرابهم وبلبالهم وقد تجلى هذا الامر حديثاً ولا سيما فى العلاقات الفرنسية البريطانية

وقد كانت خطب الوزراء البريطانيين التى اتت مدورها وغالبها التهديد والوعيد ، وكانت المناقضات البادية بين الاقوال والاعمال ، مدعاة للاستياء الشديد مما حمل بعضهم على الظن ان هناك اجحافا فى واقع الحال بين الحلفاء ، وحمل البعض الاخر أيضا على الاعتقاد بان تلك الخطب والمناقضات انما هى نتيجة من نتائج الحال المتحرجة الناشئة بطبيعتها عن المعاهدات المعقودة عقداً متناقضا من حيث الاصل على غير هدى ... ؟

(١) نيقولا مكيفيال من فلورنسا ولد سنة ١٤٦٩ ومات سنة ١٥٢٧ ، كان سياسياً كبيراً فنهج منهجاً غريباً اذ نادى ان السياسة انما يجب ان تكون مراوغة مجردة من كل وفاء وسريعة التقلب والتطور حيث السرعة تؤثر على التأني والتبصر

انباء امريكا

تخريب مكان للمناطيد

نيويورك ـ شبت حريق بسبب فرقعة فى لمبة أضاء بالغاز فتسبب عنها تخريب المكان الموجودة داخله المناطيد ومن بينها منطاد ـ ٦ الذى هو اكبر منطاد تملكه امريكا

مسألة جزيرة ياب

يقول مراسل « المورنن بوست » من واشنطن انه قد سوى الان الخلاف الذى طال وقته بين الولايات المتحدة واليابان بشأن الانتداب الممنوح من جمعية الامم لليابان فى جزيرة ياب وكانت الولايات المتحدة قبلت ما عرضته عليها اليابان من التسهيلات المختصة بالاسلاك البحرية والرقابة بدلا من قبول جعل الجزيرة دولية

المدرعة واشنطون

نيويورك ـ انزلت فى كامدن (نيوجرسى) السوبر درد نوط واشنطون وهى تحمل ثمانية مدافع من عيار ١٦ بوصة وبحارة عددهم ١٤١١ وهى تسير بالكهرباء وتبلغ سرعتها ٢١ عقدة وحمولتها ٣٣٥٩٠ طنا

اخبار الروسيا

بين فارس والسوفيت

طهران ـ طلبت حكومة السوفيت الى الحكومة الفارسية ان تسلم فى الحال توسيرآروسيا هرب الى فارس ومعه مبلغ عظيم من المال سرقه من حكومة السوفيت

بين الكرج والسوفيت

موسكو ـ قررت الحكومة البلشفية على الكرج ضريبة قدرها ٥٠ مليون روبل

مكافحة البلشفية

براغ -- يجتمع ممثلو التحالف الصغير بعد ايام للبحث فى التدابير اللازمة لمكافحة الدعوة الكومونية

اخبار ايطاليا

زيارة الملك لطرابلس

روما — اعلنت الجرائد ان الملك والبرنس ولى العهد سيزور فى شهر سبتمبر طرابلس الغرب

التجارة بين المانيا وايطاليا

روما — امضيت المعاهدة التجارية الايطالية الالمانية التى دخلت فى دور التنفيذ من من اول سبتمبر وينتهى العمل بها بعد تسعة شهور

الشيوعيون فى ايطاليا

لما فتش البوليس المكان الذى تطبع فيه الجريدة الشيوعية « أوردين نوفو » وجد اسلحة ومواد منفجرة . وكانت فى حوش المكان خنادق محفورة ومحمية باسلاك شائكة واخشاب ذات أوتاد محددة

وزارة اسبانيا الجديدة

جاء من مدريد ان المسيو مورا رئيس الوزارة الجديدة قدم اعضاء وزارته للملك وقد عقدت الوزارة جلستها الاولى برئاسته ولكنها لم تشر بشيء الى حوادث مراكش فى بيانها الذى نشرته .

اعصار هائل فى اسبانيا

برانو — هب اعصار مصحوب بمطر شديد فى المدينة والملحقات فقتل ثلاثة وجرح كثيرون

برشلونه ـ دام الاعصار بضع ساعات فغمرت الحقول بالمياه ودمرت الكبارى

المهاجرة من ارلندا

قالت « الديلى نيوز » نقلا عن بعض الاوراق الرسمية ان الارلنديين بعد ان كفوا عن الهجرة فى سنى الحرب الكبرى بدأوا يعودون اليها وقد بلغ عدد المهاجرين منهم فى سنة ٩٢٠ نحو ١٥،٥٨٥ يقابلهم ٢،٩٧٥ فى ٩١٩

ومن الامور الجديرة بالملاحظة ان عدد الاناث المهاجرات فى ٩٢٠ أربى بكثير على عدد الذكور ذلك ان عدد الاناث ٩،٤٨٧ وعدد الذكور ٦،٠٤٤ وتعليل ذلك ان زعماء السن فين يثبطون الشبان عن المهاجرة .

وليس فى ارلندا ـ كما هو الحال فى بريطانيا ـ زيادة فى عدد الاناث على عدد الذكور فان عدد الذكور حسب احصاء ٩٢٠ كان ٢،٢٦١،٠٠٠ وعدد الاناث ٢،٢٠٩،٠٠٠ ومجموع العددين ٤،٤٧٠،٠٠٠

وذهب الى الولايات المتحدة من مهاجرى العام الماضى ٢،٢٨٨ ، والى كندا ٢،١٠٩ والى انجلترا ٤٦٩ والى اقوسيا ١١٣

وبلغ عدد المهاجرين من ارلندا من اول مايو عام ١٨٥١ الى آخر العام الماضى ٤،٣٨٨،١٩٩ أى نحو تعداد السكان الحاليين

وجمهور المهاجرين والمهاجرات من الشبان غير المتزوجين واكثرهم استوطن الولايات المتحدة ولهذا فانه يسهل ان نفهم كون الارلنديين فى الولايات المتحدة قد بلغوا نحو ثلاثين مليونا

الاضراب عن الطعام

لندن ـ بدأ اربعمائة من المسجونين الارلنديين بالاضراب عن تناول الطعام

متفرقة

• بلغ عدد الاسرائيليين الذين هاجروا الى فلسطين فيما بين كانون الاول سنة ١٩١٩ وحزيران سنة ١٩٢١ خمسة عشر الف نسمة

• يبلغ ما تستورده كندا من الولايات المتحدة ثلاثة اضعاف ما تستورده من انكلترا

طريقة لصب الحديد

اكتشف المستر ولتربوتون من عمال مصانع الحديد فى نيويورك طريقة لصب الحديد بحيث يتكون منه مادة أشد صلابة من الفولاذ وقد باع سره الى احدى الشركات بمبلغ قدره مليون دولار مع شيء من الربح

تعديل قانون المهاجرة

فى الولايات المتحدة

ينوى مكتب المهاجرة فى الولايات المتحدة ان يطلب تعديل قانون المهاجرة على وجه يؤدى الى زيادة عدد المهاجرين من اوستراليا ونيوزيلاندا الى الولايات المتحدة

مؤتمر نزع السلاح

تقدر نفقة مؤتمر نزع السلاح من وشنطن بنحو مليونى دولار والراجح ان كل دولة تقوم بنفقة بعثتها

قصر عائم

لندن — سافرت الباخرة سيذيا الجديدة من بواخر شركة كنرلا سفرتها الاولى الى نيويورك وعليها الف راكب وهى تسير بالبترول وقد استكملت فيها جميع وسائل الراحة ومعدات الرفاه

فقد ختم

بما ان ختمى المنقوش عليه اسمى فقد منى يوم الخميس الموافق ١٩ من شهر محرم الحرام عام ١٣٤٠ فكل ورقة تظهر بعد هذا التاريخ تعد مزورة ولا عبرة بها

السيد شرف
ابن عبدالكريم البنان

مصلحة أنشر قيت

ـ باعتبار عرض مكة ه بحرير الرئيس ـ

برج الميزان ٣

شهر محرم الحرام سنة ١٣٤٠

الايام	محرم الحرام	اذان المغرب	[illegible]	اذان الظهر	اذان العصر
		ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
السبت	٢١	١٠ ٣١	١١ ٥٤	٥ ٥٨	٩ ١٨
الاحد	٢٢	١٠ ٣٢	١١ ٥٥	٥ ٥٩	٩ ١٨
الاثنين	١٣	١٠ ٣٤	١١ ٥٧	٥ ٥٩	٩ ١٨